ISSN : 2676-1823- EISSN : 2773-4447

واقع استخدام المدربين لتكنولوجيا المعلومات في تحضير لاعبي كرة القدم: دراسة وصفية لمدربي القسم الوطني هواة لكرة القدم

The reality of coaches use of information technology in preparing football players: A descriptive study of coaches in the national amateur football division

-أنور ربوحي [1]، سليم ربوحي [2]

[1] anwar.rebbouhi@univ-oeb.dz، جامعة أم البواقي، الجزائر.

[2] salim.rebbouhi@univ-constantine2.dz، جامعة قسنطينة 2، الجزائر.

تاريخ الارسال:2024/11/09	تاريخ القبول: 2024/12/30	تاريخ النشر: 2025/01/31

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم واقع تبني المدربين لتكنولوجيا المعلومات في تحضير لاعبي كرة القدم، وفي ظل المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي أجريت الدراسة على 45 مدرب ينتمون للقسم الوطني الثاني هواة لكرة القدم، واستخدم الباحثان الاستبيان كأداة للاستقصاء. كشفت نتائج الدراسة عن أن أغلب المدربين لا يستخدمون تكنولوجيا المعلومات خلال التدريب في كرة القدم.

الكلمات الدالة: *تكنولوجيا المعلومات- المدربين- تحضير اللاعبين- كرة القدم.*

Abstract:

This study aims to evaluate the reality of coaches' adoption of information technology in preparing football players. In light of the descriptive approach using the survey method, the study was conducted on 45 coaches belonging to the second national amateur football division. The researchers used the questionnaire as a survey tool. The results of the study revealed that most coaches do not use information technology during football training.

***-key words** : Information Technology- Coaches- Preparing Players- Football.*

1– الجانب النظري:

1.1 مقدمة وإشكالية الدراسة:

إن الوصول إلى أعلى المستويات في كرة القدم يتحدد بعدة عوامل ومن أهم هذه العوامل هو المدرب الرياضي، حيث يرتبط الوصول للأداء الرياضي العالي ارتباطا وثيقا بمدى قدرات المدرب على إدارة عملية التدريب الرياضي من خلال تخطيطه وتنفيذه وتقويمه لهذه العملية مع الأخذ بعين الاعتبار قدرات اللاعبين.

فلم تعد العملية التدريبية عملية عشوائية تتحقق النتائج فيها من خلال محاولات الخطأ والصواب التي ينفذها المدرب، بل أصبح المدرب الكفء الذي يعتمد على تخطيط التدريب وتقويمه من أهم الركائز المهمة في تحقيق الانجاز الرياضي، وهذا ما أكده (زكي،1997) بأن العمل التدريبي لا يكلل بالنجاح بدون التخطيط المبرمج وبالاعتماد على عدة مؤشرات.

أصبح اليوم الذكاء الاصطناعي مسألة ذات أهمية بالغة كونه بات عنصرا مؤثرا للتطور النوعي الذي حدث في شتى المجالات، ومن أبرز المجالات التي برز فيها الذكاء الاصطناعي مجال التدريب الرياضي بصفة وكرة القدم بصفة خاصة، حيث أن تقنيات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته غزت كرة القدم وأصبحت وسيلة لا يستغنى عنها في التدريبات وخارجها وحتى في المباريات، وتوظيف هذه تطبيقات الذكاء الاصطناعي يعطي معلومات وإحصائيات دقيقة من شأنها الرفع من إمكانيات وقدرات اللاعبين هذا من جهة، ومن جهة أخرى ربح أكبر وقت ممكن في جمع المعلومات اللازمة عن اللاعبين والفريق عموما.

ومن هنا تظهر الحاجة إلى مدرب متفهم للأسس العملية والمعارف والمعلومات والمهارات اللازمة لنجاح عملية التدريب حتى يستطيع القيام بمهامه ومسؤولياته ووظائفه وهذا لا يأتي إلا إذا حصل المدرب على القدر الكافي من التدريب المهني يجعله قادرا على القيام بما يتطلبه عمله من مهام متعددة (حسن أحمد، 2021)، ومن أبرز المعارف التي يجب أن يتغنى بها المدرب هي قدرات الإعلام الآلي الذي أضحى اليوم وسيلة يستفيد منها في ظل تطور تقنيات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته.

ومن خلال ما سبق هذا ما دفع بنا إلى القيام بهذه الدراسة والتي تبلورت مشكلتها في التساؤل التالي:

واقع استخدام المدربين لتكنولوجيا المعلومات في تحضير لاعبي كرة القدم؟

2.1 تساؤل الدراسة:

- هل يستخدم المدربين وسائل تكنولوجيا المعلومات في تحضير لاعبي كرة القدم؟

3.1 أهداف الدراسة:

- معرفة مدى استخدام المدربين لوسائل تكنولوجيا المعلومات في تحضير لاعبي كرة القدم.

4.1 فرضية الدراسة:

- المدربين لا يستخدمون وسائل تكنولوجيا المعلومات في تحضير لاعبي كرة القدم.

5.1 الدراسات السابقة:

1.5.1 دراسة لعياضي عصام، عشب لخضر (2021): تحت عنوان **"نماذج عن تطبيق الذكاء الاصطناعي في علوم الرياضية"**، هدفت الدراسة إلى معرفة نماذج عن تطبيق الذكاء الاصطناعي في علوم الرياضة، استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب التحليلي، تم التوصل إلى أهم النتائج:

- ساهم الذكاء الاصطناعي في تطوير التدريب الرياضي كثيرا من خلال إنشاء المدرب الذكي.
- ساهم الذكاء الاصطناعي في تطوير المعدات الرياضية بشكل أفضل.
- ساهم الذكاء الاصطناعي في تطوير المنشات الرياضية.

2.5.1 دراسة محمد عاصم غازي: بعنوان **"رؤية مستقبلية لتدريس حصة التربية الرياضية باستخدام الذكاء الاصطناعي"**، هدف البحث إلى معرفة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس حصة التربية الرياضية، استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، اشتملت عينة البحث على معلمي التربية الرياضية البالغ عددهم 20 معلم، وتوصل الباحث إلى النتائج التالية:

- الحث على ضرورة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي البرامج المتاحة على شبكة الانترنت.
- توجيه اهتمام واضعي مناهج التربية الرياضية بضرورة استخدام عروض الوسائط المتعددة المحسوبة في توسيع أفق المنهاج بما يتناسب مع الفروق الفردية للطلبة من خلال استخدام الذكاء الاصطناعي.

6.1 مصطلحات الدراسة:

1.6.1. المدرب: هو قائد ومربي ويجب أن يكون مؤهلا تربويا وعلميا وعمليا ليعمل على تدريب وتكوين المتكامل للاعبي كرة القدم.

2.6.1 تكنولوجيا المعلومات: تشير إلى الأنظمة أو الأجهزة التي تحاكي الذكاء البشري لأداء المهام والتي يمكنها أن تحسن من نفسها استنادا إلى المعلومات التي تجمعها، ويتعلق بالقدرة على التفكير الفائق وتحليل البيانات أكثر من تعلقه بشكل كعين أو وظيفة معينة (الدلاهمة، 2019، ص183).

3.6.1 كرة القدم: هي لعبة جماعية تلعب بين فريقين يتكون كل فريق من 11 لاعب هدف كل فريق هو تسجيل أهداف على الفريق المنافس.

2. الجانب التطبيقي:

1.2 الإجراءات المنهجية للدراسة:

1.1.2منهج الدراسة: استخدمنا المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته لطبيعة الدراسة، ويعرفه (المحمودي، 2019، ص52) "بأنه دراسة شاملة، ومحلولة منظمة لجمع البيانات وتحليل وتفسير وتقرير الوضع الراهن لموضوع ما في بيئة محددة ووقت معين".

2.1.2 مجتمع الدراسة: يعرفه (العزاوي، 2008، ص161) "هو مجموعة من الوحدات الإحصائية المعرفة بصورة واضحة والتي يراد منها الحصول على بيانات"، وتكون مجتمع الدراسة من مدربي قسم الوطني الثاني هواة.

3.1.2 عينة الدراسة: يعرفها (العزاوي، 2008، ص161) "هي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة، يختارها الباحث لإجراء دراسته عليه على وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا"، وتمثلت عينة الدراسة في 45 مدرب حيث شملت الدراسة الأساسية على 40 مدرب و05 مدربين للدراسة الاستطلاعية.

4.1.2 الدراسة الاستطلاعية: تعد الدراسة الاستطلاعية أساسا جوهريا لبناء البحث ككل، وهي خطة أساسية ومهمة في البحث العلمي إذ من خلالها يمكن للباحث تجربة وسائل بحثه للتأكد من سلامتها ودقتها ووضوحها (ربحي وآخرون، 2008)، وقد قمنا بإجراء دراسة استطلاعية على عينة تكونت من 05 مدربين وهذا لمعرفة ما يلي:

- مدى فهم العينة لبنود كل محور من محاور الاستبيان ومدى ملائمتها لمستوى أفراد العينة.
- التعرف على مختلف الظروف التي يمكن أن ترافق عملية التطبيق بغرض التحكم فيها من جهة ولتفادي المعوقات التي قد تواجه عينة الدراسة الأساسية من جهة أخرى.
- حساب الخصائص السيكومترية للاستبيان وذلك بحساب الصدق والثبات وفق الطرق الاحصائية الملائمة لذلك قبل استخدامها وتطبيقها على عينة الدراسة الأساسية.

5.1.2 أدوات الدراسة:

استخدمنا في دراستنا الاستبيان بوصفه أداة لجمع البيانات تعبر عن إجابات المبحوثين على عدد من الأسئلة المكتوبة التي قد يقوم المبحوث لكتابة الإجابة بنفسه أو يقوم الباحث بإلقاء الأسئلة على المبحوث ويتولى هو كتابة الإجابة التي يعبر عنها المبحوث.

تم إعداد الاستبيان وفق الخطوات التالية:

- بناء الاستبيان استنادا إلى محور استخدام تكنولوجيا المعلومات.
- عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص للتأكد من مدى ملائمة مضمون الاستبيان.
- بعد استرجاع الاستبيانات تم قراءتها وضبطها وفق توجيهات الخبراء.

- عرض الاستبيان على عينة من المدربين مجتمع الدراسة لاختباره.

6.1.2 تصحيح الاستبيان:

انطوى تصحيح الاستبيان على منح المجيب الدرجة حسب الإجابة كما هو مبين في الجدول الأتي:

جدول رقم (01) يبين درجات تصحيح استبيان الدراسة:

الدرجة	دائما	أحيانا	أبدا
التصحيح	3	2	1

7.1.2 الخصائص السيكومترية للاستبيان:

- **الثبات:** قمنا بإيجاد معامل ثبات الاستبيان بطريقة ألفا كرونباخ على عينة مكونة من 05 مدربين حيث وجد أن معامل الثبات يساوي قيمة 0.82.
- **الصدق:** لإيجاد معاملات صدق الاستبيان اعتمدنا على:
- **الصدق الظاهري:** عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين كما أسلف الذكر وعددهم 05 أساتذة واتخذنا نسبة الاتفاق 80% فأكثر كمعيار لقبول البنود، وقد كانت أرائهم تدل على صدق الاستبيان.
- **الصدق الذاتي:** لحسابه قمنا بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاستبيان حيث كانت نتيجة المعامل 0.90 ما يدل على صدق الاستبيان.

8.1.2 الأساليب الإحصائية:

لتحليل استجابات العينة استخدمنا برنامج الإحصائي (SPSS-22) ومن خلالها استخرجت الأساليب الإحصائية التالية:

- اختبار khi-deux.

2.2 عرض وتحليل ومناقشة النتائج: الفرضية التي تنص أنه "المدربين لا يستخدمون وسائل تكنولوجيا المعلومات في تحضير لاعبي كرة القدم":

وفيما يلي فقرات الاستبيان الذي استخدمناه:

العبارة الأولى: استخدم تكنولوجيا المعلومات لتحليل الجانب البدني للاعبين.

العبارة الثانية: أراعي نتائج تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البرمجة المثالية.

العبارة الثالثة: أشعر بالثقة التامة في استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات.

العبارة الرابعة: أعتبر برامج تكنولوجيا المعلومات غير معقدة.

العبارة الخامسة: استخدم معلومات تكنولوجيا المعلومات المتحصل عليها في أرضية رقمية.

العبارة السادسة: استخدم برمجيات إدارة قواعد البيانات لبناء profil خاص بكل لاعب.

العبارة السابعة: استخدم برمجيات لتحليل الجانب التكتيكي للفريق.

العبارة الثامنة: استخدم كاميرات في تغطية المباريات لتحليلها.

العبارة التاسعة: استخدم تطبيقات معينة في إدارة العمل بيني وبين اللاعبين.

العبارة العاشرة: أمتلك مختلف تقنيات الذكاء الاصطناعي.

جدول رقم (02) يبين قيم Khi-deux لفقرات الاستبيان:

العبارة	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	Khi-deux	درجة الحرية	مستوى الدلالة	Sig	الدلالة الإحصائية
العبارة الأولى	دائما	05	%12.5	16.250	2	0.05	0.001	دالة إحصائيا
	أحيانا	10	%25					
	أبدا	25	%62.5					
العبارة الثانية	دائما	19	%47.5	9.950	2	0.05	0.007	دالة إحصائيا
	أحيانا	17	%42.5					
	أبدا	04	%10					
العبارة الثالثة	دائما	27	%67.5	4.900	2			دالة إحصائيا

	أحيانا	13	%32.5			0.05	20.07	
	أبدا	00	0%0					
العبارة الرابعة	دائما	05	%12.5	10.850	2	0.05	00.04	دالة إحصائيا
	أحيانا	13	%32.5					
	أبدا	22	%55					
العبارة الخامسة	دائما	05	%12.5	12.350	2	0.05	00.01	دال إحصائيا
	أحيانا	12	%30					
	أبدا	23	%57.5					
العبارة السادسة	دائما	03	%07.5	18.350	2	0.05	0.000	دال إحصائيا
	أحيانا	12	%30					
	أبدا	25	%62.5					
العبارة السابعة	دائما	07	%17.5	4.850	2	0.05	0.088	غير دالة إحصائيا
	أحيانا	15	%37.5					
	أبدا	18	%45					
العبارة الثامنة	دائما	21	%52.5	8.450	2	0.05	0.015	دال إحصائيا
	أحيانا	12	%30					
	أبدا	06	%15					
العبارة التاسعة	دائما	05	%12.5	12.350	2	0.05	0.06	غير دالة إحصائيا
	أحيانا	12	%30					
	أبدا	23	%57.5					
العبارة العاشرة	دائما	02	%05	32.400	2	0.05	0.000	دال إحصائيا
	أحيانا	00	%00					
	أبدا	38	%95					

يتضح لنا من الجدول رقم (02) أن قيمة sig أقل من مستوى الدلالة في العبارات (الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة، الخامسة، السادسة، الثامنة، العاشرة) ما عدا العبارات (السابعة والتاسعة) والتي قيمة

sig أكبر من مستوى الدلالة، هذا ما يعني أن الاختبار دال إحصائيا. ونرى أن هذه الدلالة الإحصائية تدل على أن المدربين لا يستخدمون وسائل تكنولوجيا المعلومات في تحضير لاعبي كرة القدم.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن أغلب المدربين لا يستخدمون تكنولوجيا المعلومات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي خلال تدريباتهم وفي مقابلاتهم، وهذا يعود إلى افتقارهم لمختلف التطبيقات الذي جلها تتطلب اشتراك سنوي هذا من جهة، ومن جهة أخرى أن المدربون لا يحوزون على مختلف تقنيات الذكاء الاصطناعي وذلك لغلاء ثمنها وصعوبة اقتنائها.

ويؤكد (لعياضي، عشب، 2021) بأن تكنولوجيا المعلومات عبارة عن الأجهزة والمعدات الرقمية وغيرها التي يستطيع من خلالها الفرد جمع وتخزين وتبويب المعرفة داخل المؤسسة الرياضية، مما يسمح له بخلق فرص الابتكار والإبداع وتطوير المعلومات بشكل أفضل وبالتالي الوصول بالمؤسسة إلى الأفضل.

3. خاتمة:

هذه الدراسة هدفت الى تقييم واقع استخدام المدربين لتكنولوجيا المعلومات في تحضير الكرة القدم، حيث أسفرت نتائج الدراسة إلى أن المدربين لا يستخدمون تكنولوجيا المعلومات من خلال مختلف وسائلها وتطبيقاتها في القدم، وتعود هذه النتيجة الى مختلف العوامل منها عدم امتلاك المدربين لتقنيات الذكاء الاصطناعي وعدم اشتراكهم في مختلف التطبيقات المخصصة لتدريب كرة القدم.

قائمة المراجع:

1- محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، الطبعة الثالثة، دار الكتاب، صنعاء، 2019.

2- رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، الطبعة الأولى، دار دجلة، الأردن، 2008.

3- أحمد يوسف محمد حسن أحمد، تقويم الأداء المهني لمدربي كرة السلة بالمدارس الرياضية في ضوء المعايير المهنية المعاصرة، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، المجلد 57، العدد 3، 2021.

4- سليمان الدلاهمة. (2019). أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي على مهنة المحاسبة. الأدرن: جامعة جرش.

5- لعياضي عصام، عشب لخضر. (2021). نماذج عن تطبيق الذكاء الاصطناعي في علوم الرياضة. مجلة علوم الأداء الرياضي، المجلد 03، العدد 01، ص104.89.

6- محمد عاصم غازي، جمال علي سعيد الربايعة. (2021). رؤية مقترحة لتدريس التربية البدنية وفق أساليب الذكاء الاصطناعي والروبرت التعليمي. المجلة الدولية للبحوث الرياضية المتقدمة، المجلد 08، العدد01، ص53-60.